

البخاري (355) " لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله " (7486-3586) للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الحدود صحيحه باب ما جاء في التعريض. التعريض اجمالا كما قال الحافظ ابن حجر كلام له - [00:00:00](#)

ووجهان اقول عارض بالكلمة اعطي كلمة لها وجهان. ظاهر وباطن فيقصد قائله باطنة ويظهر ارادة الظاهر. يعني يوهمك انه يريد الظاهر لكنه يريد الباطل في كتاب الله ومن الذي يدخل في التعريض الاشارة الى شيء - [00:00:20](#)

مع عدم التصريح بها وعرض بالكلام يعني اشيروا اشيروا اشارات بالكلام اشير اشارات بالكلام شيئا وراء هذا الكلام من لم يكن هناك تنافي. شهدوا في كتاب الله ما يلي. قوله تعالى ولا - [00:00:48](#)

جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء. ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء معلوم ان الرجل لا يجوز له ان يخطب امرأة مات عنها زوجها وهي في العدة. لا يجوز للرجل - [00:01:10](#)

ان يخطب امرأة مات زوجها وهي لم تزل في العدة. قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. لكن له ان يعرض كما قال القائل او كما قال الله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء. وعرض لها - [00:01:30](#)

خطوبة مثلا مات زوجها ولها ايتام وهي امرأة طيبة سمراء فاقول معرض وددت ان الله يسر لي الزواج بامرأة طويلة سمراء واتمنى من الله ان يعينني على كفالة ايتامها. هي تقول لعل الله ان ييسر لك - [00:02:00](#)

لعل الله ان يجيب طلبك او ان يستجيب دعائك. هي فهمت ما يريد ولم يصرح هو تصريحاً بالخطوبة او بالخطبة. ورد في هذا الباب اثر ينقل لكن ما راجعت سنده ولا لفظة بالطول ان - [00:02:35](#)

احد اولاد جعفر ماتت امرأة فذهب يعرض له في العدة يقول انا فلان ابن جعفر. هي مات زوجها عفوا انا ماذا قلت؟ مات زوجها احسنت. مات اتي زوجها فذهب يعرض لها يقول - [00:02:58](#)

انا ابن جعفر ابي جعفر التيار. عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم. عمي علي ابن ابي وطالب يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله. ابن عمي سيدة شباب اهل الجنة. فقالت المرأة - [00:03:25](#)

كانت قليلة الفقه اتخطبني وانا في العدة؟ قال لا انا ما خطبتك انما ابين حالي. انما ابين حالي فهذا نوع تعريض نوع تعريض فهذا التعريض اختص بالخطوبة لكن ليس عليه مترتبات من ناحية الحدود. لكن ده انا مثلا التعريض بالقذف - [00:03:45](#)

واحد يقول لزوجته او يقول لامرأة انت لست بشريفة. اه لم يصرح انها زنت لم يصرح انها زنت لكن عرض عرض بهذا الكلام هل يعاقب على هذا الكلام واذا عوقب هل يعاقب عقوبة القاذف - [00:04:13](#)

عقوبة القاذف ام يعاقب عقوبة تعزيرية دون القذف؟ فهذا الباب باب التعريض بالقذف التحذير وان كان فيه نزاع ان التعريض بالقذف لا يعد قزفا. وان عوقب لكن لا يعاقب بعقوبة - [00:04:43](#)

القاذف نفسه التي هي ثمانون جلدة وتسقط شهادته في الناس ويعد من الفاسقين. يعني اذا استعمل شخص الكلمة المصرية التي يشتمون بها بعض التي الواو والسبين والخاء والتاء. هذه الكلمة تعد - [00:05:06](#)

قزفا صراحة ليست صريحة في القذف ليست صريحة في القذف لكن يعاقب فاعلمهم يعزر فاعلمها اعرضوا في هذا الباب قول قوم مريم لمريم عليها السلام يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغيا - [00:05:26](#)

بكراً رجل صالح وامك لم تكن بغيا. يعني فاذا خرجت هكذا لمن؟ فيعرضون بالقذف لا الله قال وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً. ليس كفرهم وقولهم على مريم وبهتاناً عظيماً مأخوذ من هذه الايات - [00:05:54](#)

ثم خذ من تصريح بعضهم بانها فعلت وفعلت فلماذا يقال لما قال ان قول النبي قذفوها بقولهم ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغيا ما صرحوا واورده في هذا الصد - [00:06:19](#)

والحديث الذي سيأتي به البخاري رحمه الله تعالى قول قوم شعيب يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد ابائنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد. يلعنون السفهاء الضال. وعرضوا - [00:06:38](#)

يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لكن هذا تصريح في الوصف. ووردوا قول القائل الحطيئة وغيره دع المكارم لا تمضي لبغيتها وتمضي لبغيتها كما يقولون. ها؟ دع المكارم لا ترحل لبغيتها - [00:07:06](#)

اقعد فانك انت الطعم الكاسي ظاهره الثناء تطعم الكاسي لكن معناه انك انت المطعوم المكسو. يعني انت جالس في البيت تأكل يطعمونك ويكسونك كالمرأة. المرأة هي التي تجلس في البيت تطعم وتكسب. فعرض يقولون ان عمر جلده - [00:07:32](#)

عشرة سيات او بسبب هذا القذف وكان يهجو الناس حتى هجى نفسه احياناً. هذا من التعريض بالقذف. فالسؤال المطروح هل التعريض بالقذف يعد قذفاً البخاري يجنح الى عدم اعتباره قذف - [00:07:54](#)

بالاتي. قال حدثني مالك عفاوا حدثني اسماعيل وهو ابن عبد الحميد ابن ابي اويس. ابن اختي الامام مالك وهو من المتكلم فيهم في البخاري فان قيل لماذا اخرج البخاري حديثه وهو متكلم فيه - [00:08:17](#)

فجوابه ان البخاري انتقى احاديثه. حدثني ما لك ما هو خاله عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه - [00:08:37](#)

هو اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاماً اسوداً. يعني انا انا رجل ابيض كيف اتت بغلام اسود يمكن هي فعلت حاجة حرام ما عبد بالعبيد اللي عندنا ولا شيء يعرض بالقذف - [00:08:54](#)

قال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اوراق؟ قال نعم قال فاني كان ذلك؟ قال اراه عرق نزعته يعني واحد قريب لنا بعيد كان قريب للجمل بعيد كان اه اسود فجاء اسود مثله. قال فلعل ابنك هذا - [00:09:11](#)

له عرق نزعته عرق. هذا باختصار في هذا الباب طبعاً لقائل يقول ان الامر في القذف ان الامر في القذف يختلف من مقام ان الامر في التعريض يختلف من المقام الى مقام فقد يكون التعريض قويا. وقد يكون التعريض ضعيفاً. والتعريض من - [00:09:34](#)

تم قد يكون قويا وقد يكون ضعيفاً تظنون بعض الاقوال للعلماء باب كم التعريض والادب علق البخاري الترجمة قال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد ابن ابي حبيب - [00:10:04](#)

عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله. حدثنا عمرو بن - [00:10:32](#)

والفلاس نسبة الى الفلوس حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم ابهم الصحابي قال لا عقوبة فوق عشر جلدات اه فوق عشر ضربات الا في حد - [00:10:52](#)

من حدود الله. حدثنا يحيى بن سليمان حدسني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيراً حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان ابن يسار اذ جاءه عبد الرحمن ابن جابر فحدث سليمان ابن يسار ثم اقبل علينا سليمان فقال حدثني عبد - [00:11:12](#)

الرحمن ابن جابر ان اياه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال كل حديث من حديث ابي بردة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اصوات الا في حد من حدود الله. حدثنا - [00:11:32](#)

قال ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الوصال. فقال له رجال - [00:11:52](#)

ان المسلمين فانك يا رسول الله تواصل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي؟ اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل بهم - [00:12:06](#)

كالمنكل بهم عليه الصلاة والسلام حين ابوا. وهذا ماشي. هل كان فرض عليهم والوصا لو كان اختياريا قال حدثني عياش ابن الوليد حدثنا عبد الله حدثنا معمر عن الزورية عن - [00:12:26](#)

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله كانوا يضربون الا برسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم - [00:12:46](#)

هذه الزيادة اخواني الذين يبغون في زيادات المعلولة او الزيادات التي لها تأثير ينبغي ان تحرر. كانوا يضربون على عهد رسول الله اذا اشتروا طعاما جزافا حتى آآ جزافا ان يبيعه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم - [00:13:05](#)

فكان الطعام الذي لا يشتري جزاف سيكون خارج عن هذا طعام الجزاف مثلا اشترت مثلا كوم بطيخ جزاف ما عدته قم تمر لا تبيعه في نفس المكان حتى تؤويه الى رحلك. حدسنا نعم - [00:13:30](#)

هي العلل دائما تكون في آآ عدم الوضوح في البيع والشراء. او الاختلاف يعني ممكن المشتري ممكن يأتيك ويشترى منك فيأتي البائع له ويقول لا هذا مكاني حقي فحتى ينفصل يعني تكون مفيدة لان - [00:13:53](#)

الباقى قد تم تماما. قطع النزاع. حدثنا عبدان اخبرنا او يقول ممكن مشتري الاول يقول انت غششتني ان كان فيه خربان او حصل غش سيرجع لمن الغش. يعني افترض مسلا اشترت طماطم جزافة - [00:14:13](#)

وهي في مكانها بعثها لآخر. وآخر باعها لآخر. وفي النهاية فسدت الطماطم. من يتحمل؟ ستدخل في مثل هذا التوقيت. حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك عبد الله اذا كان الثاني في السند - [00:14:32](#)

فهو ابن المبارك اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله لنفسه في شيء حتى فيؤتى اليه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمان الله فينتقم لله - [00:14:52](#)

هنا البخاري ما بت ما بت بالحكم باب كم التعزير كأنه ترك الامر مفتوحا تبعا للحالات التي تأتي وهذا الباب في الحقيقة باب يحتاج الى طالب علم جيد وراسخ يصنع لنا فيه سفرا جليلا. لان صور التعزيرات في زماننا - [00:15:12](#)

تلوات وتعددت في منها تعزيرات بالمال كما صنع اخونا عمرو ان لكن صور التعزيرات الان تعددت جدا السجن من صور التعزيرات الان. منصور التعزيرات الان احيانا القتل هل يدخل قتل تعزيرا او لا يدخل تعزيرا؟ تقطيع الايدي والارجل - [00:15:52](#)

من خلاف اه الغرامات غرامات التأخير في السداد هل تدخل في التعزيرات او لا تدخل فدا باب واسع جدا الذي نحن بصده وما رأيت فيه سفرا جليلا حافلا بموضوعات عصرنا - [00:16:22](#)

موضوعات عصرنا. هل يجوز التعزير بالهجران او لا يجوز التعزير بالهجران؟ هل يجوز التعزير باخراج الشخص من بيته وباخراجه من بلده واحد قتل مثلا في بلد عقوبته القتل فاهل المقتول قالوا لابد ان يقتل فاصطاح الناس قالوا - [00:16:46](#)

طيب ترضون بحلول اخرى للقتل يتم العفو؟ ترضون بالدين؟ قال نرضى بالدية بس لكن يخرج من بلدنا هل هذا يمشي ويستقيم او لا يمشي ولا ولا يستقيم؟ الموضوع يحتاج الى بحث موسع من طالب علم - [00:17:06](#)

قويا له صلة بواقع الناس. له صلة بواقع الناس. واحد غشني في البيع والشراء. هل اكتفي بانني ارد السلع او الغرامة التي الضرر اللاحق بي ذهب شخص الى دمياط عندكم. فاشترى غرفة نوم مسلا على انها - [00:17:26](#)

واتفقوا على انها خشبزان ورجع البلاد وجد الارجلان ارجل الكرسي زان لكن الكرسي نفسه مش زان وجد مثلا المكتب ارجله زان لكن سائرته ليس بخشب زان. او وجد ان الزان درجات وانه غش في الموضوع. هل يرجع فقط يأخذ امواله - [00:17:46](#)

ان تفرض غرامة تعزيرية من اجل العطلة التي تعطلتها ومع استرداد حقي فهذا الباب باب واسع ودسم يحتاج الى طالب علم جيد يقوم فيه بارك الله فيكم واذا كان الاحد سؤال فليفضل - [00:18:06](#)

الشخص الآخر في نفس المكان او غير حاجة تخرج من يا دي حيلة من حيل الربا انت معك فلوس وانا عندي فلوس انت لست بتاجر ولا لك في التجارة. فقلت لك اقترضني. قلت انا ما بقرض. بالربا. تعال معي. [00:18:35](#) - زهنا للدكان - بكم هذه السلعة يا دكان؟ قال بعشرة. قلت لك يا اخي هات عشرة اشترىها. قلت لأنا اشترىها وابيعها لك. اشترىتها انت بعشرة وقلت لها خلاص خدها بعشرين الى اجل. واضحة انها ها؟ قريبة حيلة من فعل الربا. ها؟ المعرض بيع عمل الحاجة دي - [00:18:55](#) اذا كان يمتلكها في فرق بين البيع والقرض من اجل آآ والحيلة التي ذكرت والله اعلم يبيع هذه الاشياء ما فيهاش مشكلة. اذا كان يبيع ويمتلكها لا اشكال. بارك الله فيك. اذا كان لاحد سؤال فليتفضل - [00:19:15](#) انا بقول له على اللي انا عايزه ممكن تخش في باب لا لا مش سلم ايه نحن نجلد عن السلام عليكم ورحمة الله - [00:19:35](#)